



## تقرير جديد يشير إلى انخفاض استخدام التبغ الذي يقتل أكثر من 7 ملايين شخص سنوياً

الصحة العالمية إلى بذل المزيد من الجهود لخفض عدد المدخنين في العالم: برغم انخفاض المعدلات، إلا أن عدد المدخنين لم ينخفض بسبب النمو السكاني. لدينا 1,1 مليار مدخن اليوم، وفي عام 2000 كان لدينا 1,1 مليار مدخن أيضاً، لذا يجب بذل المزيد من الجهد لإسقاط هذا العدد لأن هؤلاء 1,1 مليار شخص يتعرضون لأضرار التبغ كل يوم، وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أنها تسعى من خلال احتفال هذا العام أيضاً إلى إبراز الصلات القائمة بين تعاطي منتجات التبغ والإصابة بأمراض القلب، إضافة إلى زيادة الوعي لدى الناس على نطاق أوسع حول تأثير تعاطي التبغ والتعرض لدخان غير المباشر على صحة القلب والأوعية الدموية، فضلاً عن إتاحة الفرص أمام فئات الجمهور والحكومات وغيرها من الجهات لقطع الالتزامات بشأن تعزيز صحة القلب عن طريق حماية الناس من تعاطي منتجات التبغ، وتشجيع البلدان على تعزيز تنفيذ تدابير مكافحة التبغ الواردة في اتفاقية المنظمة الإطارية في سياق تطبيق برنامج السياسات الست للمنظمة.



أفادت منظمة الصحة العالمية بانخفاض استخدام التبغ بشكل ملحوظ منذ عام 2000، وفقاً لتقرير جديد نشرته المنظمة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للامتناع عن تعاطي التبغ، الذي يصادف في 31 أيار/مايو من كل سنة، ولكن التخفيض لا يكفي لتلبية الأهداف المتفق عليها عالمياً والتي تهدف إلى حماية الناس من الموت والمعاناة من الأمراض القلبية الوعائية وغيرها من الأمراض غير المعدية، بحسب المنظمة.

وحذرت المنظمة من أنه وعلى الرغم مما يلحقه التبغ من أضرار معروفة بصحة القلب وتوافر الحلول اللازمة للحد من الوفيات والأمراض الناجمة عنه، فإن معرفة شرائح واسعة من الجمهور بأنه واحد من الأسباب الرئيسية للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لا تزال متدنية.

ويبلغ عدد الأطفال المدخنين في جميع أنحاء العالم بحسب منظمة الصحة العالمية حوالي 7 بالمائة، أو ما يزيد قليلاً عن 24 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 13-15. ويحصد وباء التبغ العالمي أرواح أكثر من 7 ملايين شخص سنوياً، منهم 90 ألف شخص تقريباً من غير المدخنين الذين يفارقون الحياة جزاء استنشاقهم لدخان التبغ غير المباشر.

من المخاطر التي يشكّلها التبغ على صحة القلب. وقالت المنظمة إن بروز المخاطر الصحية وغيرها من المخاطر الناجمة عن تعاطي التبغ تدعو إلى رسم سياسات فعالة تحدّ من استهلاكه. ودعت اليسون كومانر، أخصائية وبائيات مكافحة التبغ بمنظمة

وأضرار القلب وسواها من أمراض القلب والأوعية الدموية، ومنها السكتة الدماغية، والتي تمثل مجتمعة الأسباب الرئيسية للوفاة في العالم إضافة إلى الإجراءات والتدابير العملية التي يمكن أن تتخذها فئات الجماهير الرئيسية، بما فيها الحكومات والجمهور، للحد

حالة وفاة وهذا هو السبب الأكثر شيوعاً للوفاة في العالم، والتدخين له النصب الأكبر في هذا العيب. وتركّز حملة اليوم العالمي للامتناع عن تعاطي التبغ في عام 2018 على موضوع «التبغ وأمراض القلب»، وستحرص على زيادة الوعي بشأن الصلة القائمة بين التبغ

عن مخاطر التبغ والقلب والأوعية الدموية. لذلك الوضع غير واضح. في هذا اليوم العالمي للامتناع عن التدخين، ينصب التركيز على رفع هذا الوعي والنظر إلى الروابط بين أمراض القلب والأوعية الدموية بسبب استخدام التبغ. الأمراض القلبية الوعائية مسؤولة عن 17,9 مليون

## منتدى شباب العالم: حوار من أجل التعليم والتوظيف ومنع التطرف بين الشباب



عقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك منتدى شباب العالم التابع للأمم المتحدة تحت عنوان حوار الشباب. وسعى الحدث الذي استمر ليوم واحد إلى إبراز أفكار واحتياجات وشواغل الشباب حول التعليم والتوظيف، وكيفية منع التطرف بين الشباب، فضلاً عن تقريب الأمم المتحدة من الشباب.

وقال ميروسلاف لايتشاك، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن المنتدى يهدف إلى إتاحة الفرصة للشباب ليتمكنوا من الإدلاء بأرائهم حول مختلف القضايا التي تهمهم. وأضاف: «ما زالوا يشعرون (الشباب) بأنهم مستبعدون من القرارات التي تؤثر على حياتهم. إنهم غير مدعويين إلى الطاولة حيث من المفترض أن يكونوا».

وقالت جايانما ويكرامانايك، مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشباب، إن معظم وسائل الإعلام الكبيرة تبدو وكأنها «في مهمة» لرسم صورة للشباب وإظهاره كأنه جيل من الأفراد المهملين أو الكسالى الذين، إذا لم يتم إدارتهم بشكل جيد، يمكن أن يتحولوا إلى تهديد أو عبء على بلد ما. وأضافت جايانما: «إذا أردنا تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل واقعي، فإن جيلنا هو الذي سيفعل ذلك. نحن جيل التنمية المستدامة. يمكن أن يحاول باقي العالم فعل ذلك، لكنهم لن يستطيعوا فعل ذلك، أو لا يستطيعون فعله، بدوننا».

ومن بين المشاركين في المنتدى الرياضي التونسي بيتا توفاتوفا الذي قال إن العالم يحتاج إلى جيل من الأبطال الخارقين الذين يتمتعون بالقدر الذاتية وجيل من الشباب الذين يحلمون ويتحملون كلاً من الفشل والألم. وأضاف: «العالم لا يحتاج إلى العنف، لا يحتاج إلى قبائل، يحتاج العالم إلى شباب اليوم ليصبحوا أبطالاً خارقين».

ومن بين المتحدثين الآخرين في منتدى الشباب، سمو الشيخة هند بنت حمد آل ثاني، نائبة الرئيس والمدير التنفيذي لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وعارضة الأزياء ومؤسسة «الوقوف من أجل التعليم» ماري مالك، إضافة إلى المغني الأسترالي من أصل عراقي إيماويل كيلى.